

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6141 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال :
حدثنا الحجاج بن المنهال قال : حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عن وكيع بن حدس
عن عمه أبي رزين العقيلي قال ٧ قلت : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : (هل
ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب) ؟ قالوا : نعم قال : (فإني أعظم) قلت :
يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ قال : في عماء ما فوقه هواء وما
تحتة هواء) .

قال أبو حاتم B : وهم في هذه اللفظة حماد بن سلمة من حيث (في غمام) إنما هو (في
عماء) يريد به أن الخلق لا يعرفون خالقهم من حيث هم إذ كان ولا زمان ولا مكان ومن لم
يعرف له زمان ولا مكان ولا شيء معه لأنه خالقها كان معرفة الخلق إياه كأنه في عماء عن علم
الخلق لا أن الله كان في عماء إذ هذا الوصف شبيه بأوصاف المخلوقين K إسناده ضعيف